

بحار الأنوار

[99] ذا الشناء الفاخر والعز والكبرياء فلا يذل عزه، يا عجيب فلا تنطق الألسن بكل آلائه وثنائه. أسألك يا معتمدي عند كل كربة، وغيائي عند كل شدة، بهذه الأسماء أمانا من عقوبات الدنيا والاخرة، وأسألك أن تصرف عني بهن كل سوء ومخوف ومحذور، وتصرف عني أبصار الظلمة المريرين بي السوء الذي نهيت عنه [وأن تصرف قلوبهم] من شر ما يضمرون إلى خير ما لا يملكون ولا يملكه غيرك يا كريم، اللهم لا تكلني إلى نفسي فأعجز عنها، ولا إلى الناس فيرفضوني، ولا تخيبني وأنا أرجوك ولا تعذبني وأنا أدعوك، اللهم إني أدعوك كما أمرتني، فأجبنني كما وعدتني اللهم اجعل خير عمري ما ولي أجلي، اللهم لا تغير جسدي، ولا ترسل حظي، ولا تسوء صديقي، أعوذ بك من سقم مصرع، وفقر مدقع، ومن الذل وبئس الخل اللهم سل قلبي عن كل شئ لا أتزوده إليك، ولا أنتفع به يوم ألقاك من حلال أو حرام، ثم أعطني قوة عليه وعزا وقناعة ومقتا له ورضاك فيه يا أرحم الراحمين. اللهم لك الحمد على عطاياك الجزيلة، ولك الحمد على منك المتواترة التي بها دافعت عني مكاره الامور، وبها آتيتني مواهب السرور، مع تمادي في الغفلة، وما بقي في من القسوة، فلم يمنعك ذلك من فعلى أن عفوت عني، وسترت ذلك على وسوغتني ما في يدي من نعمك، وتابعت على إحسانك، وصفحت بي عن قبيح ما أفضيت به إليك، وانتهكته من معاصيك، اللهم إني أسألك بكل اسم هو لك يحق عليك فيه إجابة الدعاء إذا دعيت به، وأسئلك بكل ذي حق عليك، وبحقك على جميع من هو دونك، أن تصلى على محمد عبدك ورسولك وآل محمد ومن أرادنى بسوء فخذ بسمعه وبصره ومن بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وامنعه منى بحولك وقوتك، يا من ليس معه رب يدعى، ويا من ليس فوقه خالق يخشى، ويا من ليس دونه إله يتقى [ويا من ليس له وزير يؤتى، ويا من ليس له حاجب يرشئ] ويا من ليس له بواب ينادى، ويا من لا يزداد على كثرة العطاء إلا كرما
